

## اتجاهات وتطبيقات الخدمة الاجتماعية

### في مجال رعاية المسنين

#### «دراسة نظرية»

أ. م. د. صبيح شهاب محمد

قسم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة بغداد

المقدمة :

تعاني دول العالم بتغير ديمغرافي حاد وذلك بزيادة عدد المسنين على اعداد الشباب وهذه ، حقيقة يمكن ان توضح من خلال ما توصل اليه المؤتمر الثاني للامم المتحدة حول الشيخوخة الذي انعقد في مدريد في فترة سابقة وتوصل المؤتمر بعد ان اعتمد احصاءات من دول العالم الذي تؤكد ان كل يوم يمر يزيد عدد المسنين في العالم بما يؤثر مستقبلاً على حركة الانتاج والتنمية ، ولما لهذه الشريحة من مكانة في المجتمع بعد ان عانت من العمل المضني ، فالباحث يروم الوقوف على هذه الحقائق العلمية بغية وضع اليه للخدمة الاجتماعية وبرامجها في رعاية المسنين ، ورد الاعتبار والثقة بالنفس لهذه الشريحة المكافحة التي بنت مستقبل اجيال كاملة فقد زرعوا فأكلنا ونحن نزرع الان لنكمل المسيرة لياكلون الاجيال القادمة وهكذا حركة الارض<sup>(١)</sup>.

فقد تناول الباحث اربعة فصول فكان الفصل الاول الاطار العام للدراسة.

وقد تناولنا في الفصل الثاني تطبيقات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية

المسنين .

أما الفصل الثالث : فقد حدد باتجاهات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين .

وتناول في الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات .

ومع اننا قد اكملنا هذه الدراسة فانها باعتقادنا جزء من الدراسات المكتملة للمواضيع المطروحة في هذا المجال ، ونأمل ان يكون لاحقاً دراسات اخرى تكمل ما توصلنا اليه من مفاهيم ومفردات ، والله ولي التوفيق .

### الفصل الاول / الاطار العام للدراسة

المبحث الاول : عناصر الدراسة

أولاً : مشكلة البحث :

كم من الاباء والامهات تركتهم الظروف في معترك الحياة لا حول لهم ولا قوة ، وقفوا امام ابن عاق تركهم على قارمة الطريق بعيدا عن قول الرحمن (الله) سبحانه وتعالى من سورة الاسراء<sup>(\*)</sup> . بسم الله الرحمن الرحيم : (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً (٢٣) واخفض لهما جناح الذل من الرحمن وقال ربي ارحهما كما ربياني صغيراً (٢٤) ) صدق الله العظيم .

فقد وجد الباحث ان هناك مشكلة حقيقة تهدد كثير من المسنين وللوقوف على حقائق لابد وان يكون لهم حيز من الرحمة في عالم اليوم وهي دور رعاية المسنين فياتي هنا دور الخدمة الاجتماعية في رعاية هؤلاء المسنين نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وتروحياً وشغل اوقات فراغهم يساعدهم ولو بشكل بسيط للوقوف امام تيارات الحياة .



ثانياً. أهمية الدراسة :

يعاني المسنون من الشعور بالوحدة والفراغ والتعطّل ، ولو نظرنا الى العوامل التي تؤدي الى عدم التكيف فناخذ صوراً متعددة منها المظاهر المرضية ذات الطابع البايولوجي ومظاهر ذات طابع سايكولوجي بالاضافة الى الاضطرابات المادية والاجتماعية وهذا قد ينجم من احساس المسن بالحرمان في نهاية عمره (٢) .

"ولاهمية الموضوع النظرية التطبيقية والتي تنعكس على المعرفة العلمية الخاصة بميادين علم الاجتماع ودور الخدمة الاجتماعية في رعاية هذه الشريحة" (٣) . اذ ان هذه الدراسة من خلال فصولها النظرية تجمع الحقائق والمعلومات عن المؤسسات الاجتماعية ونظمها الداخلية ولتضيف معرفة علمية جديدة لبحوث سابقة وتطوير حقول الدراسة فيها .

فتأتي أهمية هذه الدراسة من هذا المنطلق للتعرف على امكانية وضع برامج للرعاية الاجتماعية للحد من التدهور الذي يهز كيان المسن واسرته .

ثالثاً. أهداف الدراسة :

ان لكل دراسة هدف او مجموعة اهداف يسعى الباحث من وراء دراستها الى تحقيقها او الكشف عنها وتتلخص اهم الاهداف في هذه الدراسة :

- ١- محاولة توثيق معلوماتية عن ما يعاني منه المسنون من مشكلات اقتصادية او اجتماعية او نفسية .
- ٢- الكشف عن العوامل التي تساعد المسنين للقيام بواجباتهم بعد مرحلة الاعفاء او التقاعد .
- ٣- التعرف على برامج الخدمة الاجتماعية ودورها في رعاية المسنين .



٤ - تحديد اهم برامج الرعاية الاجتماعية لهذه الشريحة في المجتمع .

### المبحث الثاني : تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة :

من اجل تحديد معاني ومضامين المفاهيم المختارة لهذه الدراسة ينطوي على الباحث ان يقدم للقارئ التسهيلات اللازمة لمعرفة مادة هذه الدراسة ولتكونه فهمها اسهل لان هذه المفاهيم علمية تعد جزء من مفاهيم علم الاجتماع ، فأن القارئ لربما لا يفهم استيعاب مادة هذه الدراسة او اي دراسة اخرى ولربط هذه المفاهيم مع محتوى الدراسة علينا تحديد المفاهيم الاتية :

#### ١ - الاتجاهات :

يعتبر مفهوم الاتجاهات من ابرز المفاهيم واكثرها شيوعاً في علم النفس المعاصر<sup>(٥)</sup> ، ومن هنا نجد سبب اهتمام علماء النفس والاجتماع والانثربولوجيا وغيرهم بدراسة الاتجاهات النفسية ومحاولة قياسها باعتبارها تكون جزء من المعتقدات والعادات والتراث الثقافي وقيم وافكار<sup>(٥)</sup> .

ووظيفة الاتجاهات هنا تحديد المعاني حول طبيعة مجموعة من الحقائق التي تتعارض مع الاتجاه العام . ومن هنا نجد ان الاتجاه يحدد معنى السلوك الى حد كبير وفي مجال دراستنا يجب تنظيم الحقائق العلمية والافكار لوضع طريقة والية مبرمجة لصياغه واقع الدراسة واهميتها في هذا المجال وتحديد الاسس العلمية لتوفير الاجواء المناسبة للعمل المؤسسي او الاداري في صياغة البرامج الاساسية لشريحة المسنين من خلال الملاكات المؤهلة لهذا العمل الانساني . " لان مركز الفرد الاجتماعي او الدور الاجتماعي الذي يلعبه لا يغير من اتجاهاته فحسب وانما يغير من اتجاهات باقي الافراد نحوه"<sup>(٦)</sup> لان القدرة على تكوين مفهوم الذات حسب راي " لفينجر " تزداد بزيادة السن والذكاء والتعلم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي"<sup>(٧)</sup> .



## ٢- التطبيقات :

ان اهمية التطبيقات أخذت مجالات واسعة في العصر الحديث ومنها علم الاجتماع ، ويتحفظ كثير من العلماء خاصة المهتمين بالتعلم الانساني في تطبيق جميع المبادئ والاسس التي خرجت بها نظرية الاشتراط البسيط على السلوك الانساني لان اكثر المبادئ والاسس التي جاءت نتيجة الدراسات والابحاث<sup>(٨)</sup>.

ونأتي بمحصلة من خلال واقع التطبيقات هذه ان مصطلح التطبيقات ينطوي على مبادئ واسس عديدة لمعرفة واقع معاشة المسنين في خضم العمل المؤسسي والاداري والباحث في هذا الاتجاه قد يؤكد درجة الوضوح الكاملة في تطبيقات ودور الخدمة الاجتماعية في الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين ،ومن هنا نقول ان التطبيقات اجرائيا :هي ضبط المواقف السلوكية في الجانب الانساني للمسنين في العمل المؤسسي وكيفية رعاية هؤلاء من خلال الكوادر والملاكات القائمة على اسعاد من هم قد اتت الظروف بان يكون نصيبهم في الحياة هذا الوضع الخارج عن تقديراتهم الشخصية ..وظروفهم الاسرية .

## ٣-الخدمة الاجتماعية :

ان الخدمة الاجتماعية مصطلح يوظف لوصف محدد متنوع من الطرائق المنظمة لمساعدة الناس الذين يحتاجون لشيء لا يستطيعون الحصول عليه من دون مساعدة ..لقد عرف كثير من العلماء الخدمة الاجتماعية باتجاهات عديدة ، فقد عرفها الدكتور عبد الفتاح عثمان بانها خدمة فنية تستهدف مساعدة الناس افراد او جماعات لتحقيق علاقات ايجابية بينهم ومستوى افضل من الحياة في حدود قدراتهم ورغباتهم<sup>(٩)</sup>.

ويمكن ان نعرف اجرائيا هذا المصطلح التي تزيد من نمو الاداء الاجتماعي لفئة المسنين لمواجهة مشكلاتهم الفردية ومن خلال تمكينهم على مساعدة انفسهم واستغلال خبراتهم ومعلوماتهم في القيام بواجباتهم واستغلال



اوقات فراغهم .

٤- المسنون :

لقد حدد مرحلة الشيخوخة عدد كبير من العلماء ورغم الاراء فان بعضا منهم حددها بالعمر الزمني وهي بداية الستين لهذا المصطلح وتستمر نهاية العمر.

كما يعرف المسن انه " حالة النضج المتأخر التي تلي مرحلة العمر المتوسط اذ تتميز تلك المرحلة بالتغيرات الظروف الاجتماعية والصحية واقتصادية وخلال هذه المرحلة يتقاعد الانسان وتحدث تغيرات جوهرية في علاقاته الاسرية ويزداد تزلزل كل من الرجال والنساء .

وقد حدد (خليفة) كبار السن وان اعمارهم فيما يتعلق بالنساء (٦٠) سنة والرجال (٦٥) سنة اذ يستحق هؤلاء مساعدات مالية وعادة هناك عدد كبير من المسنين يبقون نشطين خلال المدة (٧٠-٨٠) سنة من اعمارهم ويتمتعون بالاستقلالية وتظهر علامات الرضا والقناعة بالحياة التي يعيشونها " (١٠) .

ومهما كتب عن المسنين في تحديد المفهوم ، الا اننا يمكن ان نضع تعريف اجرائي يمثل محتوى التطبيقات والاراء وهو " ان مرحلة الشيخوخة هي مرحلة من مراحل العمر المختلفة لمن يبقى على قيد الحياة وتتباين حياتهم الواحدة منها على الاخرى بحيث لا تستطيع ان نزع ان هناك تطابق بين شخصين في العمر والاداء والقوة الجسمية فهي محددات ذات طابع صحي وجسمي وعقلي .

## ٥- الرعاية الاجتماعية :

تعريف هذا المصطلح ليس بالامر السهل كما نتصوره احيانا لانه ذو مدلول واسع وكبير ويمثل كل انواع النشاط الاجتماعي الذي يهدف الى خدمة الشعب وضمانه مصالحه .

وهناك تعاريف كثيرة تبينها الامم المتحدة والامانة العامة لجامعة الدول العربية وبعض الباحثين في هذا المجال .

فقد عرفها الدكتور محمد حسن " بانها مجموعة الجهود التي تبذلها الحكومات والهيئات والمؤسسات الخاصة لكي يتمكن الفرد من التكيف الاجتماعي الايجابي ومع البيئة التي يعيش فيها هذا التكيف يهيء قسطا من الراحة النفسية والقوة الجسمية والسكن الصالح والغذاء الكامل والثقافة والترفيه<sup>(١١)</sup> .

وعرفت هيئة الامم المتحدة الرعاية الاجتماعية "بانها نسق منظم للخدمات الاجتماعية والمؤسسات التي تنشأ لمساعدة الافراد والجماعات لتحقيق مستويات ملائمة للمعيشة والصحة وهي تستهدف العلاقات الشخصية والاجتماعية تسمح للافراد بتنمية قدراتهم وتحقيق تقدمهم وتحسين حياتهم بحيث تنسجم وتتوافق مع حاجات المجتمع<sup>(١٢)</sup> .

اما تعريفنا الاجرائي للرعاية الاجتماعية فهي نسق من الجهود الحكومية المخطط لها والمبذولة لخدمة جميع المواطنين خلال حياتهم ولا سرهم .. وياخذ بصورة خاصة الاهتمام بالمسنين حاضراً ومستقبلاً بدنياً ونفسياً واجتماعياً .



### المبحث الثالث : للمرة الاولى تاريخياً / اعداد المسنين في العالم تفوق اعداد الشباب :

كل شهر يمر يزداد عدد الذين يتجاوزون سن (٦٠) عاما وبواقع مليون نسمة وهذا يعني حدوث انقلاب يجرافي حيث تتفوق اول مرة في التاريخ اعداد المسنين على اعداد الشباب في العالم وهذا ما توصل اليه المؤتمر الثاني للامم المتحدة حول الشيخوخة الذي انعقد في مدريد بعد (٢٠) عشرون عاما على مؤتمر الاول للمنظمة العالمية<sup>(\*)</sup> حول هذه المشكلة . فثلاثة ارباع الذين تتجاوز اعمارهم (٦٠) عاما يعيشون في بلدان العالم النامي وهي مشكلة حيرت حتى الدول الغنية خاصة /حول كيفية استمرارها في تمويل المعاشات التقاعدية والرعاية الصحية للاجيال القادمة . وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان " ان الشيخوخة لم تعد مجرد مشكلة مقتصرة على بلدان معينة فهذه المشكلة التي كانت مجرد مشكلة هامشية قبل (٢٠) عاما باتت في طريقها لان تصبح مشكلة مهيمنة على جميع الدول في القرن الحادي والعشرين . وتقدر الامم المتحدة ازدياد عدد الناس الذين تتجاوز اعمارهم ال (٦٠) عاما من ملياري نسمة بحلول عام (٢٠٥٠) عن عددهم الحالي وهو (٦٠٠) مليون نسمة وان الذين تتجاوز اعمارهم (٨٠) عاما فسيزداد عددهم الى (٣٥٠) مليون نسمة عن عددهم الحالي وهو (٧٠) مليون نسمة وبحلول عام (٢٠٥٠) سيكون عدد الذين تتجاوز اعمارهم (٦٠) عاما اكثر من عدد الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم الى (١٤) عاما ويعتقد الباحث في هذا المجال ان هذه الاحصاءات تكهنات وطبقتها الامم المتحدة من خلال دراسات واحصاءات فتركنا نناقش نظريات ديمغرافية عبر التاريخ مثل نظرية مالثوس في السكان ، فكانت هناك كثير من الانتقادات قد وجهت لهذه النظرية . ومع احتفاظ الامم المتحدة بهذا المجهود الا اننا نرى ان ذلك قد يكون ممكنا وعلينا وضع سياسات اجتماعية خاصة للرعاية الاجتماعية



للمسنين ومن خلال العمل المؤسسي للحكومة وادارتها العامة بغية اخذ الاحتراز الكامل لهذه المشكلة .

وعليه ومن المقرر ان تتفق وفود اكثر من (١٤٠) دولة على خطة دولية لتخفيف الصعوبات التي يواجهها المسنون والتفكير بافضل السبل للاستفادة من قدراتهم المهدورة ،ومع هذا فقد ابلغ كوفي عنان الوفود الدولية قائلا :نحن بحاجة الى الاعتراف بانه كلما كان الناس افضل تعليما ويعيشون عمرا اطول ويحافظون على صحتهم زمنا اطول كان هؤلاء اكثر قدرة ومساهمة في المجتمع بدرجة غير مسبوقة في التاريخ وقد استغل مناسبة بلوغه سن ال (٦٤) عاما ليقول هل ستحتاجون الي وهل ستزودونني بالطعام وانا في سن (٦٤) انني واثق بان الجواب هو نعم ولكن بالنسبة للمسنين في المناطق الريفية الفقيرة للبلدان النامية حيث ما زالت تفتقر للطعام والماء والكهرباء والرعاية الصحية والامن. فان المشكلة عويصة .

ومهما يكن من الامر من هذه الاحصاءات والتقديرات الا اننا نرى ان ذلك قد يكون بادرة لعمل تقوم به الجهات الرسمية في التصدي لهذه المشكلة سواء على مستوى الرعاية النفسية والاجتماعية والاقتصادية للذين هم امس الحاجة لها في نهاية العمر التي يتطلب منا ونحن اولاد لآباء كان قد كرسوا حياتهم لطفولتنا وشبابنا ان نرعاهم ونحوص على مسيرتهم الحياتية وما قول الباري جل وعلا (الاية) (١٣) ، من سورة الاسراء .

### الفصل الثاني

#### تطبيقات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين

يعاني المسنون كثيرا من الشعور بالوحدة والفراغ والتعطل ،فتتدخل اساليب الرعاية الاجتماعية للتخفيف من حدة الازمة النفسية التي يعيشونها وقد



" حرصت السياسات الاجتماعية على رعاية المسنين وضمان احتياجاتهم في حالات العجز والشيخوخة والمرض بالإضافة الى توفير شكل اخر من اشكال الرعاية الاجتماعية للمستين ذكورا واناثاً من الذين تجاوزوا سن الستين ولا يملكون مورداً مالياً كافياً. وتؤم دور رعاية المسنين بايواء نزلاتها وتوفير الرعاية لهم كما تشمل برامج ونشاطات تروحية وتاهيلية ونتاجية في بعض الاحيان تفيد لهم الشعور بقدرتهم على المشاركة في الخدمة والانتاج<sup>(١٤)</sup> .

ومن خلال طرق الخدمة الاجتماعية تطبق الاجراءات في مجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة بالشكل الذي يوفر لهم مستلزمات الحياة الهائلة وسنتطرق في هذا الفصل الى ماهية العمل في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين وعلى الشكل الاتي :

#### المبحث الاول / مجال خدمة الفرد :

ان الخدمة الاجتماعية "مهنة تستخدم الاسلوب العلمي مناهجا لها من اجل احداث التغيير المقصود والموجه في الافراد والجماعات والمجتمعات عن طريق مهنيون متخصصون معدون اعدادا خاصا ويستمدون صفتهم المهنية من خلال العمل عن طريق بناء تنظيمي متخصص يتعاون مع الاجهزة الاخرى الموجودة في المجتمعات لمقابلة الاحتياجات الفردية بطريقة اكثر فاعلية ويدخل في هذا محاولات المهنة لايجاد نظم اجتماعية يحتاجها المجتمع لتحقيق رفاهية افراده وتحسين مستويات المعيشة لهم<sup>(١٥)</sup> .

والدراسة الاجتماعية تتمثل في ثلاث محاور رئيسة هي :

- ١- مناطق الدراسة الاجتماعية او التاريخ الاجتماعي للمستفيد .
- ٢- مصادر الدراسة أي المصادر التي يستقي منها الاخصائي الاجتماعي معلوماته .



٣- أسلوب الدراسة : أي الوسائل التي يستعين بها الاخصائي الاجتماعي في اجراء الدراسة .

ويتضح هنا ولتطبيق هذا المنهج الى معرفة الاخصائي الاجتماعي لادوات جمع البيانات هذه التي تتمثل بالقبالة وهو اللقاء المهني بين الاخطائي الاجتماعي والمستفيد على ان يتم هذا اللقاء ضمن اسس وقواعد منظمة للوصول الى افضل صيغه لعملية المساعدة وفق الشروط العملية التي يخضع اليها الاخصائي الاجتماعي لملاحظة تفكير المستفيد وسلوكه واتجاهاته خلال عملية المقابلة .

ونجد ايضاً ان الخدمة الاجتماعية ومجالاتها تحتاج الى الخدمة التنظيمية " وهي تلك الجهود المخططة التي تستهدف تنظيم الانشطة المختلفة من الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والعدالة وتنفيذ القوانين ، ولذلك تحتاج الخدمة الاجتماعية ايضاً الى السياسة الاجتماعية والادارية " (١٦) .

ويظهر هنا اهمية برامج الرعاية الاجتماعية التي هي في الواقع عمليات انتاج انساني لان انسان الذي لا تصل اليه الرعاية الاجتماعية (تعليم ، صحة ، تامينات اجتماعية ، تنشئة اجتماعية) كمورد انساني لم يتمكن من اضافة منافع جديدة الية ولا يمكن اعتبار مثل هذا المجتمع قد استخدم موارده استخداما سليما وان انتاج هذا المجتمع يشوبه الاهمال والتقصير وهذا ما يمكن ان نولي به الاهتمام الى كافة مجالات الرعاية الاجتماعية لشرائح عديدة في المجتمع ومنها مجال رعاية المسنين .

المبحث الثاني / مجال خدمة الجماعة :

خدمة الجماعة /نوع من انواع التربية لخدمة الافراد داخل نطاق الجماعة وهي احدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بمراكز التوجيه الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية في مؤسسات اجتماعية كالاندية ودور الرعاية للاطفال والاحداث والمسنين وما في حكمها تحت ريادة حكيمة موجهه \* (١٧) .



وتتميز خدمة الجماعة بميزات خاصة هي (١٨).

- ١- الاهتمام بالنواحي الفردية .
- ٢- استغلال طرق التربية الحديثة .
- ٣- الاستفادة من الاعمال الجماعية .
- ٤- قضاء اوقات الفراغ .

وعلى هذا الاساس فقد حققت خدمة الجماعة تقدماً كبيراً في مجالات الرعاية الاجتماعية الجماعية فاستت على ذلك مبادئ خاصة لها يسير عليها الباحث الاجتماعي في عمله فهو حقيقه علمية اصبح لها صفة العمومية وعلى الباحث الاجتماعي مراعاة هذه الحقائق العلمية باسلوب مرن يكون النجاح في عمله المهني اساسا العمل مع الجماعات .

واهم هذه المبادئ :

- ١- مبدأ تكوين الجماعة على اساس مرسوم .
- ٢- مبدأ المشاركة الجماعية .
- ٣- مبدأ الخدمات الترويحية .
- ٤- مبدأ التعددية في الخدمات المتاحة للمسنين (١٩) .

وعطفا على ذلك فقد اكدت فلسفة الخدمة الاجتماعية لتوضيح معتقدات اساسية تؤدي في النهاية الى اثاره الاتجاه الكامن في قرار كل شخصية "وخدمة الجماعة بوصفها طريقة منهجية تركز على فلسفة خواصها ان تكون اداة للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد منذ ولادته حتى نهاية حياته" (٢٠).

ومن المنظور العام فان مجال خدمة الجماعة قد حدد مهمة في حياة الفرد ومن خلال ما جاءت بها ادبيات هذه المهنة الحديثة فاكدت على :



- ١- أنها طريقة علمية تستخدم اسلوبا علميا .
- ٢- أنها تهدف الى نمو الافراد والجماعات .
- ٣- تطبق في شتى مجالات الحياة الانسانية كما في مجال وقت الفراغ بالمؤسسات الاجتماعية .
- ٤- تستخدم اخصائيين اجتماعيين لتطبيق طريقة خدمة الجماعة .
- ٥- لها ادوار مهمة في حياة الانسان انمائية ووقائية وعلاجية .
- ٨- تستخدم برامج مرسومة لتحقيق اغراضها .

ومن هنا تنطلق ديناميكية الجماعة كمصطلح يرمز الى التفاعل الاجتماعي والنفسي داخل الجماعة .

والديناميكية الخاصة بالجماعة انها مجموعة من المثيرات والاستجابات التي تحدث داخل الجماعة وتفاعل هذه الاستجابات والمثيرات بعضها في المواقف المختلفة التي تمر بها الجماعة .

وقد اكدت الدراسات اهم العوامل المحركة لديناميكية الجماعة تتحدد باطار

مهم هي :

- ١- شخصية الفرد وما ينطوي عنها من تاثير في حياة الجماعة.
- ٢- الظروف الاقتصادية . ولا بد من تحديد الظروف الاقتصادية لافراد حتى تتأكد الاستجابات للتفاعل في برامج معين بتتمية افراد هذه الجماعة .
- ٣- الظروف الاسرية : فلا شك ان الظروف الاسرية التي يعيش الفرد في نطاقها تعكس صورة عن نفسه امام افراد الجماعة فالاسرة هنا تؤثر في تحديد الفرد لمكانته الاجتماعية .

" ويتحدد نوع الجماعة التي ينتمي اليها تجمعات المسنين على رابطة تجمع بين اعضاءها وهذه الجماعات اما ان تكون اجبارية او اختيارية<sup>(٢١)</sup>.

وتمتد برامج الرعاية الاجتماعية في كلا الحالين لتقديم خدمات مؤسسات رعاية المسنين الى اكبر عدد من الاعضاء داخل الجماعة وتمتد هذه الخدمات لتشمل الحالات الحسية والاقتصادية والثقافية والترويحية ويمكن ان يسهم في التعرف على مدى تحقيقها لاهدافها هو نسبة عدد الاعضاء الذين يتقبلون البرامج المختلفة<sup>(٢٢)</sup>.

والهدف النهائي للخدمة الاجتماعية هو احداث تغيير في اتجاهات الافراد نحو مختلف الامور والموضوعات حتى يكون الفرد كثر استعدادا على التكيف مع المواقف المتغيرة في هذه الدور واتجاهات استثمار وقت الفراغ مثلاً.

### المبحث الثالث : مجال تنظيم المجتمع المحلي :

تنظيم المجتمع طريقة علمية حديثة لمهنة الخدمة الاجتماعية وتقف في الواقع في الخطوط الامامية للمجتمع لانها تعمل مع المجتمع والقيادات الممثلة له والذي يقع العبئ الاكبر في تعديل الاتجاهات وعلاج المشكلات وزيادة المواد لتحقيق وزيادة المواد لتحقيق هدف أي مجتمع كبيرا كان وصغيرا<sup>(٢٣)</sup>.

" وتتفق طريقة تنظيم المجتمع مع طرق الخدمة الاجتماعية الاخرى في كثير من المبادئ الاساسية التي يستند اليها اخصائي تنظيم المجتمع في عمله .  
الا انها كونت لنفسها مبادئ خاصة نتيجة العاملين في هذا الميدان<sup>(٢٤)</sup>.

ويتطرق الى بعض المبادئ المهمة في هذا الميدان :

- ١- مبدأ اشراك المواطنين .
- ٢- مبدأ النمو الشامل المتوازن .



٣- مبدأ الاعتماد على الحلول الذاتية .

٤- مبدأ الرجوع للخبراء لعلاج المشكلات المستعصية .

٥- مبدأ التقييم للعمل .

وقد حقق تنظيم المجتمع في الآونة الأخيرة جزء مهم في عملية البناء الاجتماعي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية وفي أسلوبه العلمي، فقد استنتج اغراض مهمة لعملية التنظيم في هذه المجالات للرعاية الاجتماعية واهم اغراض تنظيم المجتمع هي :

١- تحقيق التعاون والتنسيق في خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقدم بمعرفة الهيئات الاجتماعية<sup>(٢٥)</sup>.

٢- تحقيق الموازنة بين خدمات الهيئات الحكومية واحتياجات المجتمعات للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة للأفراد داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية .

٣- احداث تغير اجتماعي مستمر في المجتمع والموارده وافكاره ونظمه لغرض التأثير في حياة الافراد داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمجتمع المحلي ودفعه نحو التقدم ونشر الرعاية والرفاهية للفئات المحتاجة لها .

ولو عدنا لهذه الاغراض لعمليات تنظيم المجتمع نعتقد ان من الضروري زيادة مساهمة الهيئات الحكومية وادارات الرعاية الاجتماعية في دور الرعاية الاجتماعية كافة وخاصة دور رعاية المسنين مجال بحثنا هذا وان الواقع يملينا الوصول الى افضل النجاحات في هذا المجال باستخدام طرق الخدمة الاجتماعية الثلاث /خدمة الفرد وخدمة الجماعة تنظيم المجتمع باستخدام الاسلوب العلمي في عمليات البحث الاجتماعي التطبيقي في دراسة الحالات والظواهر التي يمكن تعديلها على اسلوب العمل المتبع في دور الرعاية مهما كانت انظمتها



الداخلية وهذا واجب يمتد في اسس التخطيط السليمة لعمليات البناء الاداري لتقديم افضل الخدمات لشرائح النزلاء في هذه الدور وعلى مستويات الثقافة والترويج ودراسة المشكلات الفردية والجماعية بما تنطوي عليه القيام بافضل الخدمات المقدمة .

### الفصل الثالث

#### اتجاهات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين

سبق وان ذكرنا في دراسة تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة ان الاتجاهات هي لتحديد المعاني حول طبيعة مجموعة الحقائق في الاتجاه الذي يحدد معنى السلوك في مجال دراستنا للرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال الملاكات المؤهلة لهذا العمل الانساني ومن هنا كان واجب على الباحث ان يحدد بعض المباحث في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة (خدمة فرد ،خدمة جماعة، تنظيم مجتمع) لصياغة الاسس المعتمدة في اتجاهات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين وسنتطرق في هذا الفصل الى الدور الريادي لهذه المجالات وعلى النحو الاتي :

#### المبحث الاول /دراسة الحالة الفردية /خدمة الفرد :

تعد دراسة الفردية الخطوة الاولى في الحصول على المعلومات من المستفيد عند وقوفنا على اهداف هذه الدراسة يمكن تحديدها بالشكل الاتي :

#### أولاً : الاهداف المباشرة

- ١- فهم وتقييم شخصية المستفيد .
- ٢- الكشف عن الظروف التي ظهرت فيها المشكلة لان كل موقف على عوامل مختلفة تتفاعل مع بعضها مما يخلق الموقف الذي يكون المستفيد فيه .



ثانياً: الاهداف غير المباشرة

- ١- اختيار الفروق بعد دراسة عدد من الحالات ذات الفئة الواحدة .
  - ٢- تحديد المعيار الامثل لاساليب المقابلة والاتصال بالمصادر المختلفة .
- ولتحقيق الاهداف المباشرة وغير المباشرة يستعين الاخصائي الاجتماعي  
باسلوبين رئيسيين وهما :

- المقابلة الشخصية مع المستفيد .
  - الاتصال بالمصادر المساعدة في جمع المعلومات عن المستفيد .
- وتعد المقابلة الشخصية مع المستفيد اداة بالغة الاهمية في دراسة الحالة  
ويتوقف على تنظيمها تحقيق اكبر عدد من الاهداف المباشرة<sup>(٢٦)</sup> .

وينبغي هنا ان يتحقق في المقابلة الاولى حالة من الطمانينة بغية تكوين  
علاقة مهنية بين الاخصائي والمستفيد ووصول المستفيد الى حالة من الاستقرار  
النفسي بحيث يمكنه من الادلاء بما يرغب مع معلومات في الفترة الزمنية  
المحددة للمقابلة .

ان هذه الاسلوب في دراسة الحالة الفردية تنطبق كليا على الحالات  
تتميز فيها توفير لاجواء المناسبة لتقديم الرعاية الاجتماعية لكثير من الناس ،  
وفي رايانا ان موضوع دراسة الحالة مهموما ما يترتب عليه عملية الاستقبال التي  
تتم في دور رعاية المسنين من قبل الباحث الاجتماعي حسب المفهوم الذي تقدره  
الدائرة في هذا الشأن وان عملية الاستقبال هو حصول المعلومات الكافية عن  
المستفيد في هذه الدار ومعرفة ذوي العلاقة التي يمكن ان يترتب فيهم وخصوصا  
في الحالات الطارئة وان من الضروري جدا ان تحدد اطر معينة لاستمارة  
الاستقبال تتبعها اجراءات الفحص الطبي واللياقة البدنية وتوجهات المستفيد  
وثقافته وامكانياته الجسمية والامراض السابقة والعمليات الجراحية التي



اجراها خلال حياته وهواياته بغية اعداد برامج مهمة في توفير الاجواء المناسبة لشغل اوقات فراغه وهو كعامل مهم في عملية التوازن بين افعال المؤسسة الادارية والمستفيد بما يؤكد خلق جو من التفاعل بين المستفيد والمؤسسة الادارية عن طريق الكادر الوظيفي ومنها بالاهمية الاخصائي الاجتماعي .

### المبحث الثاني / البرامج في طريقة خدمة الجماعة

البرامج هي مجموعة المثيرات والاستجابات التي تتم بين اعضاء الجماعة وتتخذ صوراً متنوعة من السلوك الفردي او الجماعي المنظم<sup>(٢٧)</sup>.

وتعتبر اهمية البرنامج اساس وجود الجماعات ويكون دار رعاية المسنين فيها تجمع من الافراد فيجب ان تكون لديهم برنامج محدد لتطوير افرادها وتشبع احتياجاتهم وقدراتهم البدنية والعقلية ، حيث تتوفر للاعضاء فرصة للتعبير عن شعور بالصدقة والمحبة وتقدير الاخرين والاعتزاز بهم ورفع الروح المعنوية عندما يجمعهم عمل ناجح ولتحقيق عملية التفاعل بين مكونات عناصر يراعي الاخصائي الاجتماعي او الباحث الاجتماعي بعض الاعتبارات في تخطيط هذه البرامج واهمها :

- ١- مساعدة اعضاء الجماعة في تخطيط برامجهم .
- ٢- طبيعة الجماعة وميول ورغبات اعضاءها .
- ٣- ان يكون البرنامج مطابقاً لحاجات الاعضاء .
- ٤- يراعي عند وضع البرنامج قدرات الاعضاء .

ولكي نعطي للبرنامج اهميته هذه ، فيجب وضع الية لتحديد انواع

البرامج المتداولة في اطار عمل مؤسسة الرعاية الاجتماعية الخاصة بالاشراف على دور رعاية المسنين واهم هذه البرامج :



- ١- البرنامج الثقافية : وتهدف الى شغل اوقات الفراغ للمسنين وزيادة وعيهم الثقافي وتزويد من شعورهم بقيمتهم الذاتية .
  - ٢- البرامج الاجتماعية :تسعى هذه البرامج الى اكتساب الاعضاء من المسنين المهارات الاجتماعية اللازمة عن طريق استخدام الوسائل الديمقراطية والمناقشات والتعبير عن الراي وكذلك اهتمام الاخرين والمسؤولين في الدور وتشمل ايضا نشاطات مختلفة لاقامة السفرات السياحية وربط الاعضاء بالمجتمع ليزيد من ولائهم وانتمائهم له .
  - ٣- البرامج الفنية :وتشمل هذه البرامج نشاطات متعددة كالموسيقى والرسم والاشغال اليدوية لشغل وقت الفراغ .
  - ٤- البرامج الرياضية : وتشمل أنشطة حركية تحدد بجهد معين وحسب قدرات المسنين في الدور للحصول على المتعة النفسية والترويح وشغل وقت الفراغ واستثماره .
- ولقد اوصت الجمعية العامة لحقوق الانسان بصفة خاصة ان تبذل الجهود الملائمة لرعاية المسنين وفق اطار عام حدد على هذا الاساس اضافة الى ما ذكر في هذا البحث واهمها<sup>(٢٨)</sup>.
- ١- وضع برامج تبعا لما هو مطلوب طبقا لاولويات سياساتها الوطنية من اجل رعاية وحماية كبار السن مما يجعل اندماجهم الاجتماعي في شرائح المجتمع الاقوى .
  - ٢- تطوير اجراءات الضمان الاجتماعي بحيث تكفل للمسنين اجور متساوية بغض النظر عن النوع (ذكر ،انثى).
  - ٣- تشجيع ايجاد فرص عمل للكبار من القادرين عليه طبقا لاحتياجاتهم المادية.



"ولتوفير هذه الاجواء يتطلب وجود عناصر تلعب اكثر من غيرها ادوارا هامة في ممارسة المجهود وتوجيهه ومن اهم تلك العناصر القادة" (٢٩). وتعتبر القيادة كوظيفة اجتماعية تساعد الجماعة على :

- ١- التعرف على احتياجات اعضاء الجماعة .
- ٢- تحديد الاهداف التي تشبع الاحتياجات الجماعية .
- ٣- التحرك نحو الاهداف المؤسسة الخاصة برعاية المسنين .

### المبحث الثالث / خطوات تنظيم المجتمع في دور رعاية المسنين

ترى الخدمة الاجتماعية ان على الحكومات مسؤوليات جديدة وواجبات اجتماعية تجاه المواطنين والرعاية الاجتماعية الحكومية ،والخدمة الاجتماعية تركز على الاعتراف بكرامة الانسان والاعتماد المتبادل والتفاعل المستمر والتكامل الاجتماعي بين الوحدات الانسانية (في جماعات ومجتمعات) لتحقيق الرفاهية (٣٠).

ويمكن ان نقول ان التنظيم هو الترتيب والتخطيط لضمان حسن اداء العمل والتنظيم من الوجهة العملية يتضمن عملية اجتماعية تستند الى رسم خطط وتنسيق جهود وتنفيذ برامج لمواجهة احتياجات ضرورية اجتماعية لتحقيق اهداف مطلوبة. ويتم هذا التنظيم عن طريق اجهزة ذات بناء اجتماعي تتمثل في مهنة الخدمة الاجتماعية واجهزة التنظيم التي تقوم بالتوفيق بين الموارد والحاجات .

" و على ذلك يمكننا ان نحصر اهم اغراض طريقة تنظيم المجتمع في هذا المجال وهو تحقيق التعاون و التنسيق في خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقدم بمعرفة الهيئات الاجتماعية الحكومية وذلك بتحقيق الموازنة بين هذه الخدمات



واحتياجات المجتمعات المختلفة المتمثلة بتجمع سكاني محدد يمكن ان تقدم له برامج الرعاية الاجتماعية الخاصة مع ايجاد خدمات جديدة سواء بمعرفة هذه الهيئات او بإنشاء هيئات اخرى للقيام بهذه الخدمات " (٣١) .

وهذا ما ينطبق فعلا على تقديم الخدمات الموجهة الى التجمع الخاص بالمسنين في مجتمع محلي مصغر تتولاها اجهزة تدعى " المجالس التنسيقية من التي تقدم خدمات مباشرة لسكان المجتمع في مجالات الرعاية الاجتماعية " ويتولى العمل فيها اخصائيون اجتماعيون متخصصون ومن بعض الاشخاص المهتمين المكملين لهم و المهتمين بشؤون هذا العمل الانساني وفق لائحة داخلية ونظام تحدد وظيفته وتشرح تكوينه وتنظم اعماله " (٣٢) .

وتدار هذه المهام عن طريق جهاز حكومي له طابع معين ويعتمد على تعيين المسؤولين عن مزاولة نشاطه بواسطة مؤسسة خاصة تابعة لوزارة معينة وهي وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية تخضع لتخطيط و اجراءات من قبل الدولة ويعين مدير منفذ يعاونه العدد اللازم من العاملين و يقومون جميعا بالواجبات الاتية :

- ١ - تنفيذ ممارسة العمل اليومي نيابة عن المؤسسة الادارية التابعين لها ولها حق اصدار اوامر تنفيذية لتحقيق النظام .
- ٢ - لجنة استشارية مهمتها الدراسة والاعداد لتطوير العمل عن طريق الدراسات والبحوث .
- ٣ - لجنة تنسيقية مهمتها تنسيق الجهود و توجيهها لما فيه صالح المجتمع .

"ويمكننا تلخيص اهمية وظيفة جهاز تنظيم المجتمع في انه يقوم باحسن استخدام ممكن لكل الاسس العلمية والاساليب الفنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال نشاطه ومساعدة سكان المجتمع لتحديد احتياجاتهم ومراعاة وضع الاولوية للاحتياجات هذه (٣٣) .



- ولابد من الإشارة هنا الى دور الاخصائي الاجتماعي في تنظيم المجتمع باعتباره الحلقة الرئيسية في العمل بين المسنين في هذه الدور فهي :
- ١- عمليات ادارية : وهي المساعدة في توفير الامكانيات الادارية من كوادر وتوزيع المسؤولين وتنظيم الاشراف .
  - ٢- عمليات تربوية :تتصل هذه العمليات بشؤون التدريب والتثقيف والاستشارة والتوعية والارشاد وتوصيل المعلومات والمشاركة الايجابية في عمليات النهوض بهذا المجتمع .
  - ٣- عمليات مهنية :للعمل بين الجماعات وتخص من تحديد الاهداف ووضع الخطط واستخدام الموارد وحشد الجهود لمواجهة المواقف المختلفة .

#### الفصل الرابع /الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات :

لا يمكن لاي بحث من دون ان يكون نافعا وفاعلا وذا اهمية عملية وتطبيقية من دون احتوائه على استنتاجات قد حددها البحث للتخفيف او الحد من الصعوبات التي تواجه عمل مؤسسات الرعاية الاجتماعية وخاصة في مجال بحثنا هذا وهو كيفية رعاية المسنين ولتحديد هذه النتائج يمكن صياغتها على الشكل الاتي :

- ١- ان دور رعاية المسنين تحتاج الى ان يتفهم العاملون بها في اهمية الخدمة الاجتماعية على مستوى ادارة الدار بكل تفاصيلها العملية والعلمية .
- ٢- ان الخدمات المكتبية والترويجية يمكن ان تلعب الدور الفاعل في شغل اوقات الفراغ للمسنين من خلال الخدمة الاجتماعية في خدمة الفرد .



- ٣- يهدف البرنامج في مجال خدمة الجماعة الى شغل اوقات الفراغ للمسنين لتزويد من شعورهم بقيمتهم الذاتية في المجتمع . ومن خلال البرامج الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية .
- ٤- من نتائج هذا البحث ايضا بروز اهمية جهاز تنظيم المجتمع في ان يقوم باحسن استخدام ممكن في مجال نشاطه ومساعدة المجتمع في الدار لتحديد احتياجاتهم ومراعاة الالوية في تنفيذها .
- ٥- ان العمليات التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي هي عمليات ادارية وتربوية ومهنية ودراسة الحالات الفردية لافراد داخل الدار بما ينطوي عليه عمليات الابتكار والتجديد في العمل اليومي .

#### ثانياً. التوصيات :

لقد توصل الباحث بعد ان حدد نتائج هذا البحث انه لا بد وان تكون هناك توصيات مهمة لمعالجة بعض المهام الادارية والتنظيمية وشغل اوقات الفراغ للمسنين ورعايتهم في مجالات عديدة واهم هذه التوصيات .

- ١- ينبغي على اعاملين في الدار ان يقوموا بمهام الاستقبال للمسنين عند دخوله الدار ورعايته وان تنظيم له استمارة خاصة بدراسة الحالة تستوفي فيها كافة المعلومات من المستفيد او أسرته .
- ٢- الاخذ بنظام التقاعد سواء كان موظفا او عاملا او راتب رعاية الاسرة اذا لم يتوفر له الشرطان الاساسيان في التقاعد .
- ٣- ضرورة اعداد الاختصاصيين المدربين في مجال الخدمة الاجتماعية وخاصة مجال رعاية المسنين وادخالهم في دورات لمعرفة المزيد من خصائص الشيخوخة.



- ٤- حث الاسر والابناء على تقديم الرعاية الاجتماعية للمسنين والعمل على ادامة الروابط بين الاسرة والمسن حتى عند دخوله دور الرعاية .
- ٥- ان تقوم مؤسسات الدولة المختلفة بالتعاون مع دائرة الرعاية الاجتماعية بالاهتمام بالمسنين عند احالتهم على التقاعد عندما كان يعمل في مؤسسات الدولة وان هذا العمل معمول به في دول العالم المتقدم حتى انه يوجد دور للرعاية لهذه المؤسسات تتابع المسنين المحالين على التقاعد وتوفر لهم اجواء الراحة في اقامة الزيارات والسفريات السياحية الة المنتجعات .
- ٦- بناء دور لرعاية المسنين قريبة للاحياء السكنية تستوعب اعدادا قليلة تكون تخصصية لعدد من مؤسسات وادارات بعض المؤسسات والشركات وتنسيق الجهود للوصول بتقديم افضل الخدمات .
- ٧- ايصال المرتبات الشهرية التقاعدية للمسنين الى دورهم او الى دور رعاية المسنين حتى يشعر بالاطمئنان والراحة النفسية .

### المصادر :

#### اولاً. المصادر العربية :

- ١- الدكتور احمد كمال احمد واخرون /قراءات في الخدمة الاجتماعية /١٩٦٤ .
- ٢- / تنظيم المجتمع /الجزء الاول /مكتبة القاهرة الحديثة الطبعة الثانية / ١٩٧٣ .
- ٣- السيدة اساور عبدالحسين عبدالسادة /استثمار اوقات فراغ المسنين / دراسة ميدانية في مدينة بغداد / رسالة ماجستير / قسم الاجتماع / كلية الاداب ١٩٩٩ .



٤. الاستاذة بهيجة احمد شهاب / ميادين الخدمة الاجتماعية / كتاب منهجي لطلبة قسم الاجتماع / كلية الآداب / ١٩٧٥ .
- ٥- — / مدخل الخدمة الاجتماعية / كلية الآداب / بغداد / ١٩٧٠ .
- ٦- الدكتور صبيح شهاب التكريتي / العمل الاجتماعي المنظم ودور المرأة في المجتمع العراقي / رسالة دكتوراه غير منشورة / بوادبست / المجر / ١٩٨٧ .
- ٧- الدكتور عبد الفتاح عثمان / المدارس المعاصرة في خدمة الفرد / مكتبة الاتكلمصرية / ١٩٨٢ .
- ٨- الدكتور عبد المحسن عبد الحميد / الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين في الوطن العربي / النظرية والممارسة / مكتبة نهضة الشرق / القاهرة / ١٩٨٥ .
- ٩- الدكتور عبد المنعم شوقي واخرون / خدمة الجماعة / القاهرة / ١٩٨٨ .
- ١٠- السيدة فائزة سعيد خضير / مناهج الخدمة الاجتماعية / ١٩٨١ .
- ١١- الدكتور فاضل محسن الازيرجاوي / اسس علم النفس التربوي / جامعة الموصل / ١٩٩١ .
- ١٢- السيدة لميس كامل مليكة / علم النفس الاكلينيكي / ١٩٨٥ .
- ١٣- السيد محمد سيد فهمي / رعاية المسنين اجتماعيا / الاسكندرية / ١٩٨٤ .
- ١٤- الدكتور محمد طلعت عيسى وعدلي سليمان / خدمة الجماعة / القاهرة / ١٩٧٨ .
- ١٥- الدكتور محمود حسن اسماعيل / مقدمة في الرعاية الاجتماعية / القاهرة / ١٩٧٣ .



١٦- السيد ناظم ابراهيم الطالب /تعريف مقياس الاتجاهات المعوقين نحو تقبل الذات/المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية /بغداد/ ١٩٨٥.

ثانياً. المصادر الاجنبية :

- 1- Forder, Pehelope, Halls , Social Services of Englad and Wales Rontledge and KEGAN Paul- LONDON , 1971.
- 2- Howord L.Russell, "Pablik Wolfare, Socal Work year Book , 1945.
- 3- Walter AFried Lander, Introduction Social Welfare, New york, 1955.

الهوامش :

- ١- الاستاذة /بهيجة احمد شهاب /ميادين الخدمة الاجتماعية /كتاب منهجي لطلبة قسم الاجتماع /كلية الاداب ،ص٨٢٨.
- ٢- القرآن الكريم/الاية ٢٣ ، ٢٤ ، من سورة الاسراء .
- ٣- الدكتور صبيح شهاب التكريكي /العمل الاجتماعي المنظم ودور المرأة في المجتمع العراقي /رسالة دكتوراه غير منشورة /بوادبست -المجر/١٩٨٧ ، ص١٧٨.
- ٤- اساور عبد الحسين عبد السادة /استثمار اوقات فراغ المسنين /دراسة ميدانية رسالة ماجستير /قسم الاجتماع /كلية الاداب /جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .
- ٥- ناظم ابراهيم الطالب /تعريف مقياس الاتجاهات المعوقين نحو تقبل الذات /المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية /١٩٨٥، ص١٣.
- ٦- نفس المصدر ،ص١٤.



- ٧- نفس المصدر، ص ٢٢.
- ٨- لميس كامل سليكة، علم النفس الكلينيكي، ١٩٨٥، ص ٥١٩.
- ٩- د. فاضل محسن الازيرجاوي / اسس علم النفس التربوي / جامعة الموصل، ١٩٩١، ص ٢١١.
- ١٠- نفس المصدر ذكره، ص ٢٤١.
- ١١- د. عبد الفتاح عثمان / المدارس المعاصرة في خدمة الفرد / مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٨٢، ص ١٣.
- ١٢- للسيد محمد سيد فهمي / رعاية المسنين اجتماعيا / مطبعة محطة الرمل / الاسكندرية، سنة ١٩٨٤، ص ٢١.
- ١٣- د. عبد المحسن عبد الحميد / الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين في الوطن العربي / النظرية والممارسة / مكتبة نهضة الشرق / القاهرة / ١٩٨٥، ص ١٩.
14. Forder, A. pehdope, Halls, Social Services of Englads and Wales Routledge and Kegan Paul, London, 1971. pp. 304-305.
- ١٥- الدكتور محمود حسن / مقدمة في الرعاية الاجتماعية، القاهرة، الجزء الاول، الطبعة الثانية / سنة ١٩٧٣، ص ١٦.
- 16- Walter Afried Lander. Introduction Social Welfare, New York, 1955.p.4.
- 17- Howord L.Russell, Pablik Wolfare 11 1945. Socal Work, Yearbook, p. 351.
- ١٨- تقرير المنظمة العالمية للامم المتحدة حول الشيخوخة / انعقد في اسبانيا / مدريد عام ٢٠٠١م وسلط الضوء على التغييرات الديمغرافية التي حصلت



في العالم واهتم في معالجة متطلبات الشيخوخة وانطلاقاً من حقوق  
الانسان على الارض. وحدد التقرير اطر كبيرة لمساعدة نفسيا واجتماعيا  
واقصاديا .

- ١٩- فائزة سعيد خضير /مناهج الخدمة الاجتماعية /١٩٨١، ص ٢١.
- ٢٠- نفس المصدر السابق، ص ٢٥.
- ٢١- د. احمد كمال احمد واخرون /قراءات في الخدمة الاجتماعية /١٩٦٤/  
الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين، ص ٩٤.
- ٢٢- نفس المصدر السابق، ص ١٤.
- ٢٣- عبد المنعم شوقي واخرون /خدمة الجماعة /١٩٨٨/ القاهرة، ص ٤.
- ٢٤- نفس المصدر، ص ٦.
- ٢٥- اساور عبد الحسين عبد السادة /رسالة ماجستير /استثمار اوقات فراغ  
المسنين / دراسة ميدانية في مدينة بغداد /١٩٩٩، ص ١٠٥.
- ٢٦- خدمة الجماعة /مصدر سابق، ص ١٣.
- ٢٧- نفس المصدر السابق، ص ٦٥.
- ٢٨- مصدر سابق /خدمة الجماعة /الجزء الاول، ص ١٥٩.
- ٢٩- الدكتور احمد كمال احمد /تنظيم المجتمع /الجزء الاول /مكتبة القاهرة  
الحديثة/ الطبعة الثانية /١٩٧٣، ص ١١٣.
- ٣٠- نفس المصدر السابق، ص ١٧١.
- ٣١- نفس المصدر السابق، ص ١١٨.



- ٣٢- الاستاذة /بهيجة احمد شهاب /مدخل الخدمة الاجتماعية /بغداد/كلية الاداب/  
١٩٧٥، ص ٢٦٦.
- ٣٣- محمد طلعت عيسى، واعدلي سليمان /خدمة الجماعة /القاهرة /مكتبة  
القاهرة الحديثة /١٩٧٨، ص ١٧٣١.
- ٣٤- اساور عبد الحسين /استثمار اوقات الفراغ للمسنين /مصدر سابق ،  
ص ٦٩.
- ٣٥- د. احمد كمال احمد /واخرون /قراءات في الخدمة الاجتماعية /١٩٦٤/  
مكتبة القاهرة الحديثة، ص ٣١.
- ٣٦- د. احمد كمال احمد /تنظيم المجتمع /الجزء الاول /مصدر سابق، ص ١٤٩.
- ٣٧- الاستاذة بهيجة احمد شهاب /مدخل الخدمة الاجتماعية، ص ٥١١.
- ٣٨- نفس المصدر السابق، ص ٥١٤.
- ٣٩- نفس المصدر السابق، ص ٥٢٢.